مسافة القصر قوله وثمرة الخلاف الى اخره
فعلى المتن لا يزوج الاقرب وعلى ما فى الملتقى يزوج
كما اشار اليه فى النهر عن قاضيخان باب
الكفاءة قوله للزومه او لصحته اشارة الى القولين
المتقدمين اول باب الولى قوله خلافا لما فى
حيث قال لا تعتبر وكذا استظهره فى مسكين
قوله لمن ابوها مسلم راجح لقوله مسلم بنفسه
قوله او حر او معتق كل منهما راجح لقوله او معتق
قوله فزوجه امة جاز فى بعض النسخ فقد
بدل جاز وهى انسب لقول الشارح كما يخفى فى مقابله
لا ينفذ ولكان الكلام فى النفاذ لا فى الجواز كما لا يخفى
قوله وقال لا يصح صوابه لا ينفذ فان الصحة
لا مانع منها قوله او موليته عطف عام على
خاص قوله فى خمس صور الصور العقلية عشرة
لانه اما اصيل او ولى او وكيل او فضولى من الجانبين
او اصيل من احدهما ولى او وكيل او فضولى من الآخر
او ولى من احدهما وكيل او فضولى من الآخر او وكيل
من احدهما فضولى من الآخر فالاولى مستحيلة
وخمسة متفق على صحتها والاربعة الباقية باطلة
عندهما خلافا لابى يوسف واشار الى عدم صحتها
بقوله ليس ذلك الواحد فضوليا ولو من جانب
قوله توقف عقوده اى الفضولى قال الشارح
هناك بيانه صبى باع مثلا ثم بلغ قبل اجازة وليه
فاجاز بنفسه جاز لانه له وليا يجيزه حالة العقد
بخلاف ما لو طلق مثلا ثم بلغ فاجازه بنفسه لم يجز
لانه

لانه وقت العقد لا مجيز له فيبطل ما لم يقل او قصده
فيصح انشاء لا اجازة كما بسطه العمادى قوله وكذا
المولى يعتق ان المولى المعتق اذا تزوج معتقته الكبيرة
بلا استيذان لا يجوز ومثله الحاكم والسلطان اذا
تزوجها كبيرة بلا استيذان قوله كذا فى الجوهرة
جميع ما تقدم من قوله ولابن العم الى قوله السلطان
عبارة الجوهرة قوله يعنى بخلاف الصغيرة اى
يقصد صاحب الجوهرة بقوله والحاكم والسلطان
ان حالهما مع الكبيرة مخالف لحالهما مع الصغيرة فلهما
ان يزوجا الصغيرة التى لا ولى لها غيرهما كابن العم
وهو منافٍ لما تقدم قريبا فى التزوج من ان
القاضى ليس له ان يزوج الصغيرة من نفسه واليه
اشار بقوله كما مر لكن فى عبارته غموض فان ظاهرها
يقتضى ان كون حكم الكبيرة مخالفا لحكم الصغيرة فى حق
الحاكم والسلطان قد مر وليس كذلك فان الذى مر
فى التزوج عدم صحة تزويجهما من نفسه كما علمت
ومعلوم انه ليس له ان يزوج الكبيرة من نفسه
بلا استيذان فكان حكمهما سواء فى حقه فتعين
ان يراد خلاف الظاهر بان يجعل قوله كما مر حالا من المنفى
بحسب المعنى فان معنى قوله بخلاف الصغيرة انه حكم
الكبيرة ليس كحكم الصغيرة نفوذ كما مر حالا من قوله
كحكم الصغيرة المنفى بليس قوله فليحرر التحرير
ان يقال ان دلالة الجوهرة على ان حكم الصغيرة يخالف
حكم الكبيرة بطريق المفهوم وما تقدم فى الفروع
منطوق والمنطوق مقدم على المفهوم كيف وقد

Copyright Zhejiang University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)